Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (20): 30 May 2020
P: 79 - 105
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (20): 30 مايو 2020 م
ص: 79 - 105

The importance of using body language in teaching the lower grades from the point of view of public school teachers in Jenin - An exploratory study

Nedal Fayez Abdelghafoor
Faculty of Educational Sciences || Al-Quds Open University || Palestine

Abstract: The study aimed to highlight the importance of using body language in teaching process, and determining the importance of using it in teaching the lower grades from the point of view of public school teachers in Jenin
The study was followed the descriptive / exploratory method, where the researcher conducted an extensive survey of related literature to achieve the first objective, while the field data were collected by a questionnaire consisting of (34) items divided into three areas: teacher, learner, Classroom management, it was implemented on a sample of (125) teachers.
The findings indicated that the use of body language acquire a great importance in more than one aspect of the educational process(learner, Teacher, Class management), and showed that the level of teachers awareness of the importance of using body language in teaching process came in a high degree.
Regarding to the variables, the findings showed that there were statistically significant differences due to the sex variable in teachers' awareness degree at the level of the learner domain and classroom management domain, in favor of females, while the findings showed that there were no differences at the level of teacher domain and the tool due to the sex variable, and no differences due to the years of experience variable at the level of the tool and its three fields
In the light of mentioned results a set of recommendations were addressed to teachers and the educational institution officials and researchers.

Keywords: body language, teaching, lower grades, teacher.

أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين . دراسة استطلاعية

نضال فايز عبد الغفور
كلية العلوم التربوية || جامعة القدس المفتوحة || فلسطين

الملخص: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية، وتحديد أهمية استخدامها في تدريس الصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس العامة في جنين. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي/ الاستطلاعي، حيث لجأ الباحث إلى مسح موسع للأدب السابق لتحقيق الهدف الأول، في حين قام بجمع البيانات الميدانية من خلال استبانة تكونت من (34) فقرة مقسمة إلى ثلاثة مجالات: المعلم، المتعلم، إدارة الفصل، تم تنفيذها على عينة قوامها (125) من المعلمين. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام لغة الجسد يكتسب أهمية كبيرة في أكثر من جانب من جوانب العملية التعليمية(المتعلم، المعلم، وإدارة الصف)، وأظهرت أن مستوى إدراك المعلمين لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية جاء بدرجة كبيرة. وفيما يتعلق بالمتغيرات، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة وعي المعلمين على مستوى مجالي المتعلم وإدارة الفصول الدراسية، لصالح الإناث، في حين أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق على مستوى مجال المعلم والأداة ككل تعزى لهذا المتغير، وبينت كذلك أنه لا توجد

فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لا على مستوى الأداة ولا على مستوى مجالاتها الثلاثة. وفي ضوء النتائج المذكورة اعلاه تم توجيه مجموعة من التوصيات إلى المعلمين ومسؤولي المؤسسات التعليمية والباحثين.

الكلمات المفتاحية: لغة الجسد، التعليم، الصفوف الدنيا، المعلم.

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

لعله من المعلوم أن الاتصالات غير اللفظية ولغة الجسد اقدم واسبق من الاتصالات اللفظية واللغة المنطوقة، والمجتمعات لم تستخدم اللغة المنطوقة في التفاهم الإنساني الا عندما تطورت وصارت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معاني محددة، كما أن تطور اللغة كوسيلة جديدة للاتصال لم يكن بمعزل عن الاتصال غير اللفظي، بل تم في احضانه وظل يستقي منه الدعم احيانا ويستعين به في التوضيح والتفسير احيانا اخرى (النوايسة، 2019: 19) وفي هذا الصدد يشار إلى أن الكثير من الحضارات البشرية استخدمت لغة الجسد كلغة مستقلة أو مساعدة ومتزامنة مع الاتصال اللفظي أو اللغة المنطوقة، ولعل من أوائل الحضارات التي اهتمت بالاتصال غير اللفظي ودراسته وما يصدر منه القدماء المصريون والإغريق والرومان، ويدل على ذلك التماثيل والمعابد التي تم بناؤها بواسطة هذه الحضارات.(العريني، 2011: 10)

هذا وقد تطورت دراسة لغة الجسد، لتصبح (في النصف الثاني من القرن الماضي) علما يشمل مجالات وميادين كميدان علم الحركيات الذي يتعلق بدراسة حركة اليد، وإيماءات الرأس، وتعابير الوجه، وعلم المكانيات الذي يدور حول دراسة المنطقة والمساحة الشخصية، وعلم اللمس ويتعلق بدراسة اللمس، واخيرا اللغة النظيرة التي تشير إلى المتممات غير اللفظية المصاحبة للحديث. (بويز، 2010: 10-11)

والعلماء الذين تكلموا عن لغة الجسد يؤكدون على أهميتها في التواصل الإنساني، ويعتبرونها أساسية في إيصال المعلومة أو ما يدور في خلجات النفس الإنسانية، ويرون أن نقل الأفكار والمعاني لا يقتصر على استخدام الكلمات المقروءة أو المنطوقة، بل يؤكدون أن هناك وسائل أخرى يتم من خلالها الاتصال وتكاد تكون أكثر من تلك التي يتم تبادلها من خلال الاتصال اللفظي، وغالبا ما تعبر هذه الرسائل غير اللفظية عن المشاعر والأحاسيس والعواطف، بينما يكون الاتصال اللفظي في الغالب للتعبير عن الأفكار وتبادل المعارف(سكر، 2011: 148).

ومما هو جدير بالذكر هنا أن الدراسات تشير إلى انه أثناء التواصل وجهاً لوجه مع شخص ما، لا تحظي الكلمات بأكثر من (7%) من التأثير العام للحديث، أما نبرة الصوت فتحظى ب(38%) من هذا التأثير، بينما تحظى الإشارات غير اللفظية بنصيب الأسد حيث تصل نسبتها إلى (55%).(جيمس، 2008: 29)

لذلك حظيت لغة الجسد أو الاتصالات غير اللفظية في الآونة الاخيرة باهتمام لافت من قبل الباحثين، حيث عكفوا على دراستها وتوضيح مفاهيمها ومعانيها ومضامينها وأهميتها واستخداماتها. وصدرت حولها العديد من المؤلفات والأدلة والدراسات والمقالات، التي حاولت اثبات فعاليتها وجدوى استخدامها في حياة الإنسان عموما، وفي مناحي شتى عديدة كالتفاوض، الحوار، الاقناع، التحقيق، الدراما، البيع، وفي التعليم ايضا.

وفيما يخص استخدامات لغة الجسد في التعليم، فان الأدبيات ذات العلاقة تشير أن استخدام لغة الجسد في التعليم يعود بفوائد عديدة على غير جانب في العملية التعليمية، فبعض هذه الأدبيات أبرز أهمية استخدامها على مستوى المتعلم وتفعيل تعلمه، واشراكه (المتعلم) واثارة دافعيته، وبعضها اظهر أهمية استخدامها على مستوى المعلم، وإدارته لصفه والتغلب على المشكلات الصفية وعلى صعيد التواصل والتفاعل الصفي كذلك، هذا فضلا عن أن بعض هذه الأدبيات ركزت على أهمية استخدامها (لغة الجسد) كأسلوب تدريس مساعد وبخاصة عند تدريس اللغات الاجنبية (عبد الغفور، 2018: 23)

اما فيما يتعلق بأشكال لغة الجسد، فنجد أن الأدبيات تطرقت إلى العديد من الاشكال، ولعل أكثر هذه الأشكال شيوعا بحسب هذه الأدبيات يتمثل بالنظر أو الاتصال البصري، وتعبيرات الوجه(بما تشمل من ابتسام، أو تجهم أو تعابير الخوف أو القلق.. الخ)، وحركات الجسم (بما تشمل من أو حركات اليدين، والأصابع، والقدمين، والساقين، والرأس)، والمساحة الشخصية والتوجه المكاني، واللغة النظيرة أو المتممات غير اللفظية المصاحبة للحديث(نغمة أو نبرة الصوت)، والمظهر المادي(بما يشمل من لباس ومكياج.. الخ) انظر (خدرج، 2014: 46) و(بويز، 2010: 11)

مشكلة الدراسة

من الواضح أن هناك اهتمام بموضوع لغة الجسد وباستخداماتها في شتى مناحي حياة الإنسان، وبضمنها الناحية التعليمية، إلا انه يلاحظ أن هناك قلة في الدراسات التي تهتم باستخداماتها التربوية أو بإبراز اهميتها في هذا الجانب بشكل متخصص وشامل، وينسحب الامر على الدراسات التي تتناول درجة وعي المعلمين وإدراكهم لأهمية توظيفها (لغة الجسد) لخدمة العملية التعليمية التعلمية، على الرغم من أن الكثير من الدراسات تؤكد على ضرورة معرفة وفهم المعلمين للغة الجسد ووعيهم لأهمية استخدامها ليتسنى لهم استخدامها بنجاح وفعالية، وبما يسهم في تحقيق التعلم الفعال، وعليه جاءت هذه الدراسة محاولة تسليط الضوء على الأهمية التربوية للغة الجسد كما اظهرتها الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية ستحاول تحديد درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم كما اظهرتها الأدبيات ذات العلاقة؟
2- ما درجة أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين؟ اضافة إلى السؤالين الرئيسين السابقين ستحاول الدراسة الاجابة عن السؤالين الفرعيين التاليين:

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين تُعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤالين الفرعيين اعلاه سيتم فحص الفرضيتين الصفريتين التاليتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين تُعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

1. تسليط الضوء على أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم، كما اظهرتها الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.
2. الوقوف على أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين.
3. تحديد ما إذا كانت وجهة نظر المعلمين تختلف باختلاف جنس المعلم وسنوات خبرته.

أهمية الدراسة

تتجلّى أهمية هذه الدّراسةُ في النقاط الآتية:

- كونِها منَ الدّراساتِ التي تركز اهتمامها على بناء إطار نظري يبرز أهمية لغة الجسد في مجال التعليم والتعلم
- محاولتها الوقوف على درجة أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمدينة جنين
- من الفئاتِ التي قد تفيدُ من نتائجِها؛ فمن شأن نتائج هذه الدراسة زيادة معرفة المعلمين بلغة الجسد وبأهمية استخدامها وضرورة المزاوجة بينها وبين اتصالاتهم اللفظية مع طلبتهم، والامر نفسه ينطبق على الإداراتِ التربويةَ والمشرفينَ التربويينَ ايضا حيثُ ستوضحُ لهم أهمية استخدام لغة الجسد في الممارسات التعليمية، مما يدفعهم إلى حث المعلمين على ممارسة لغة الجسد في تدريسهم، لا سيما في الصفوف الدنيا.
- كما أن نتائج هذه الدراسة ستوجّهُ أنظارَ الباحثين إلى اجراء مزيد من الدراسات حول استخدامات لغة الجسد في التعليم، وحول تطبيقاتها التربوية

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بالصفوف الدنيا.
- الحدود البشرية: يتمثل بمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مدينة جنين
- الحدود المكانية: يتمثل بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جنين
- الحدود الزمانية: يتمثل بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/ 2019

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة العديد من المفاهيم والمصطلحات، وقد تم تناولها بالشرح والتوضيح في اماكن ورودها، ولأهمية بعض المفاهيم والمصطلحات سيتم تعريفها اجرائيا كالآتي:

- **التواصل غير اللفظي:** هو عبارة عن لغة الحركة والإشارة والألوان والأشياء، وهو يقسم إلى اربعة انواع من الرموز هي رموز الاداء كحركات الجسد وتعبيرات الوجه والايماءات، ورموز اصطناعية كنوع الملابس الديكور والمكياج والمعمار، ورموز اعلامية كنوع الصورة المستخدمة، الحجم اللون الظلال الاضاءة، ورموز ظرفية وتنبع من استخدامنا للوقت والمكان كترتيب جلوس الافراد حسب اهميتهم (الدليمي، 2016: 14)
  - ويعرفه الباحث هنا بأنه كافة كالسلوكيات والتصرفات، والإيماءات، والحركات... الخ باستثناء الكلمات أو هو العملية التي يتم من خلالها تبادل الافكار والمعاني بين الافراد بدون استعمال الكلمات.

- **لغة الجسد:** عبارة عن إشارات وحركات إرادية وغير إرادية، تصدر من الجسم بأكمله أو بجزء منه؛ لإرسال رسالة انفعالية إلى المحيطين بالشخص، من خلال فروع ومفردات تتمثل في: لغات الوجه، والصوت، والاصابع، واليدين، واللمس، ووضعية وحركات الجسم، والمظهر، والألوان، والمسافات، والفراغ المكاني، والدلالات الرمزية لاستخدام الوقت (ابو النصر، 2006: 86)
  - ويعرفها الباحث هنا بانها الإشارات والحركات الإرادية وغير الإرادية، التي يصدرها المعلم باستخدام كل جسده أو بجزء منه؛ لإرسال رسائل متنوعة إلى طلبته، من خلال تواصله البصري، وشفتيه وابتسامته، وتعابير وجهه، وإيماءات وحركات جسمه، والمساحة الشخصية، وأخيرا مظهره المادي وهندامه.
- **درجة الوعي:** تعرف درجة الوعي بانها مدى الادراك القائم والمعرفة المتوفرة لدى الشخص تجاه قضية محددة، ويقصد بها هنا العلامة الدالة على درجة ادراك المعلمين لجوانب أهمية استخدام لغة الجسد بناء على المقياس المعتمد في هذه الدراسة

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

التواصل أما أن يكون لفظاً أو غير لفظي، ويشير التواصل اللفظي إلى الكلمات التي نستخدمها في الاتصالات، بينما يشير التواصل غير اللفظي إلى التواصل الذي يتم إنتاجه بوسائل أخرى مثل العين، أو لغة الجسد، أو المنبهات الصوتية..الخ. (Gupta, 2013, p10)

يعرف (الحيالي، 2011: 61) الاتصال غير اللفظي بأنه نوع من الاتصال يتم من خلال حركات الجسم أو ما يعرف بلغة الجسد، ومن خلاله يتم نقل المعاني بوساطة حركات الوجه وتعبيراته والايماءات والانحناءات ووضع الجسم وحركات اليدين، واللمس، وشكل ومظهر الجسم.

ويمكن تعريفه على انه نوع من الاتصال الذي لا يوظف اللغة المنطوقة، بل يوظف نظاما من العلامات غير اللفظية مثل الحركات وهيئات الجسم وتوجهاته وكيفية تنظيم الأشياء. فالتواصل هنا لا يقتصر على اللغة المتعارف عليها، بل يتعداها إلى استعمال الرموز والدلالات المميزة كلغة الجسم، مثل النظر واللمس والصمت والإشارة ومختلف تعبيرات الوجه الانفعالية، وعليه فهو اوسع من لغة الجسد (في الهادي 2009: 48)

وقد يعرف بانه لغة الحركة والإشارة والألوان والاشياء، وهو يقسم إلى اربعة انواع من الرموز هي رموز الاداء كحركات الجسد وتعبيرات الوجه والايماءات، ورموز اصطناعية كنوع الملابس الديكور المكياج والمعمار، ورموز اعلامية كنوع الصورة المستخدمة، الحجم اللون الظلال الاضاءة، ورموز ظرفية وتنبع من استخدامنا للوقت والمكان كترتيب جلوس الافراد حسب اهميتهم (الدليمي، 2016: 14)

او هو التواصل من خلال إرسال وتلقي رسائل باستخدام وسائل بديلة أو مساندة للغة كالإيماءات واللمس، ووضعية الجسد، وتعبيرات الوجه والتواصل بالعين، أو بتوظيف الملابس وتسريحات الشعر أو حتى الهندسة المعمارية والرموز والرسوم البيانية. ويدخل في ذلك مستوى الصوت ونبرته وجودته وأسلوب التحدث، بالإضافة إلى الإيقاع والترنيم. ويدخل كذلك الرقص، والنصوص المكتوبة وبخاصة عناصرها غير لفظية كنمط الكتابة اليدوية، الترتيب المكاني للكلمات، أو استخدام الرموز.

https://www.wellspanphilhaven.org/Portals/0/Docs/Nonverbal%20Communication.pdf

نلاحظ من تعريفات الاتصال غير اللفظي المذكورة وغيرها أن لغة الجسد تشكل احد اهم مكوناته، ويذكر عرار (2012: 169) فيما يتعلق بالاتصال غير اللفظي بان الحركة قد تكون سبيلاً من سبل وصف المعنى وتشكيله، ويكون سبيلها الكناية كتقليب الكفين في مقام الندم في التنزيل، أو تقديم رجلٍ وتأخير أخرى في مقام الحيرة والتردد في كلامنا اليومي، فلغة الجسد كاتصال غير لفظي تعنى إظهار الشخص للمشاعر، والأفكار، والمواقف تجاه الآخرين والأشياء من خلال الحركات البدنية.

هذا ويمكن تعريف لغة الجسد بأنها نوع من التواصل غير الشفهي، وهي تكون عادة بصورة إشارات وإيماءات جسدية ترسل رسائل محددة في مواقف وظروف مختلفة تظهر لك المشاعر الدفينة وتخرجها للسطح، فتصل من خلالها معلومات أو أفكار عن الشخص الآخر بحيث لا يستطيع إخفاء هذه الأفكار التي تدور في ذهنه، وعليه يمكن وصف لغة الجسد بأنها أصوات غير مسموعة يتم التعبير عنها من خلال إشارات وإيماءات جسدية ترسل رسائل محددة في مواقف وظروف مختلفة. (سكر، 2011: 148).

وتعرف ايضا بانها طريقة للتواصل بين بني البشر من خلال إيماءات يطلقها الجسد بأجزائه المختلفة، بوجود أناس آخرين تقوم بإيصال أفكارهم ومشاعرهم ورأيهم للآخرين بشكل مقصود أو غير مقصود. (خدرج، 2015: 46)

وتعرفها المسعودي، (1430ه) بأنها تلك الحركات والايماءات، سواء تعبيرات الوجه، أو حركات اليد، التي تصدر من الشخص للأشخاص الآخرين لهدف معين. (في العريني، أحمد، 2011: 6)

ومن تعريفاتها كذلك انها الحوار النفسي الذي يجري بين الاطراف المعنية والمعاني المنتقلة بينهم، لا من خلال النطق، بل من خلال الصمت والملامح العامة للإنسان الصامت، كنظرات العيون وتعبيرات الوجه وحركات الجسم. أو هي إشارات وإيماءات جسدية ترسل رسالات محددة في مواقف وظروف مختلفة، تظهر لك المشاعر الدفينة وتخرجها للسطح، فتصل من خلالها معلومات أو أفكار عن الشخص الآخر. بحيث لا يستطيع إخفاء الأفكار التي تدور في ذهنه (ربايعة، أسامة، 2010: 10-11)

هذا ولقد تطورت دراسة لغة الجسد، لتصبح علما يشمل مجالات وميادين متعددة كميدان علم الحركيات الذي يتعلق بدراسة حركة اليد، وإيماءات الرأس، وتغيير اتجاهات النظر، وتعابير الوجه، وعلم المكانيات ويدور حول دراسة المنطقة والمساحة الشخصية فالجلوس مثلا إلى جوار أحدهم ينقل رسالة مختلفة عن الجلوس مقابل أحدهم، وعلم اللمس ويتعلق بدراسة اللمس، ويتابع تحليل تأثير الملامسة بين المتحدث، والمستقبل، واخيرا اللغة النظيرة التي تشير إلى المتممات غير اللفظية المصاحبة للحديث، أي كيف يستخدم الصوت ليرافق الحديث. (بويز، 2010: 11)

وعليه اصبحت لغة الجسد تعبر عن نوع من التواصل غير اللفظي الذي يصف جميع أشكال التواصل الإنساني غير اللفظي، وصارت تتضمن العديد من السلوكيات غير اللفظية، التي يمكنها تقديم معلومات مختلفة، ضمن نسق في أن واحد، (Aihong, 2002, 1206)

اما اشكال لغة الجسد فبالإمكان تقسيمها إلى الآتي:

1- المساحة الشخصية بين المرسل والمستقبل، ويشار هنا إلى أن هناك أربع مسافات أساسية في العلاقات الاجتماعية والتواصل:

- المسافة الحميمية Intimate)) وتكون ما بين (15 سم إلى 45 سم) وهي المسافة التي يسمح للمقربين عاطفيا فقط بالدخول إليها.
- و المسافة الشخصية (Personal) (وتكون ما بين 44 سم إلى 122 سم). وهي المسافة التي يشيع استخدامها في الحفلات والمناسبات الاجتماعية، والتجمعات الودية، وحفلات العمل.

- و المسافة الاجتماعية (Social))وتكون ما بين 122 سم إلى 342 سم) ويتم فيها الاعتماد على البصر، والسمع بشكل أساسي. ويمكن للعين التركيز على كامل الوجه، حيث تعتبر تعابير الوجه مهمة جدا في هذه المسافة، . وتعطي هذه المسافة رغبة في التفاعل كما تؤدي إلى تكوين ثقة أكبر عند الأطراف المتواجدين فيها، عن الذين يوجدون خارجها.
- و المسافة العامة(Public) (وهي أكثر من342 سم). وتعتبر هذه المسافة رسمية، لا يتم فيها التداخل مع الأشخاص الاخرين، . وغالبا ما تستخدم عند مخاطبة مجموعةٍ كبيرة من الأشخاص وفيها لا يمكن التقاط الفروق الدقيقة للوجه، أو نبرة الصوت.

2- المظهر المادي: ويتعلق بما يبدو عليه الإنسان من نمط ظاهري خارجي، ويشمل اللباس، والشعر، والمكياج، والألوان، وغيرها من العناصر التي تكسو الإنسان، وتحيط به من كل جانب.(العلي سامر، 2013: 10)

3- الاتصال البصري وحركة العين ويعتبر احد عناصر لغة الجسد، بعد الصوت، من حيث القوة في التأثير في العملية الاتصالية (MARGARITA R., 2011 P. 10)

4- تعابير الوجه، فالوجه يعتبر أحد مصادر المعلومات التي نحصل عليها لتكوينٍ أحكامٍ عن الاشخاص. وتعد تعابير الوجه جزء من هذه المعلومات التي نحصل عليها لمعرفة ما يفكرون به وما يشعرون به، وما سيقولون.(PIERCE M., 2012 P12،) ووفقا لداروين، فان لتعابير الوجه جانبان، يعبر الأول عن الاستجابة العاطفية، والثاني عن الاتصال الاجتماعي(ADOLPHS R., 2002, P 23،) ولقد قسمت تعابير الوجه إلى ست مجموعات أو فئات أساسية، وهي: الغضب، والاشمئزاز، والفرح، والخوف، والحزن، والدهشة. ويعرف هذا التقسيم لتعابير الوجه باسم النموذج الشكلي (Categorical Model) (Martinez A.; DU S., 2012)

5- وضعية الجسد، وتعرف على أنها وضعية واتجاه محدد لاجزاء الجسم. كانحناء الجزء العلوي من الجسد إلى الأمام أو الخلف، أو وضع اليدين في الجيوب، أو الجلوس ووضع القدمين فوق بعضهما، (HARRIGAN J., 2008, P190) ووضعية الجسد حركات مستمرة ومتواصلة للجسد تعكس شخصية الأفراد خلال عملية الاتصال المنتظم(LEWIS H., 2012, P173)،.)

وهناك من يرى أن للغة الجسد ستة أبعاد هي؛ بُعد نبرة ونغمة الصوت، وبُعد تعابير الوجه، وبُعد إيماءات الجسد: من يدين، وأصابع، وقدمين، وساقين، ورأس، وبُعد نظرات العيون، وبُعد المظهر الخارجي، وبُعد المسافات والمكان. (خدرج، زهرة 2015: 46)، وهناك من يرى انها اكثر من ذلك.

وفيما يخص استخدام لغة الجسد فهي تستخدم بالتوازي وبالترتيب والتوالي مع اللغة المنطوقة في عملية الاتصال، ولعل اعتماد وسائل الإعلام المرئية في مضمون رسالتها على اللغة المنطوقة وعلى حركات الجسد ولغة العيون، مثالا حيا على ذلك، حيث يتم التنسيق بينها بالتوالي والترتيب عن طريق الحوار في الوسيلة الإعلامية المرئية التي تتكون من كلام صوتي وصور متحركة (عبندة، 2013: 25)

هذا وهناك مجموعة من القواعد التي تحكم استخدام لغة الجسد، لعل أبرزها: (PEASE A.; PEASE B., 2004, P2،)

1- قراءة الإيماءات في مجموعات، فلا يجوز تفسير إيماءة منفردة بمعزل عن الإيماءات أو الظروف الأخرى. ولا يمكن معرفة المعنى الحقيقي للإيماءة إلا عند قراءتها ضمن جمل تسمى مجموعات

2- البحث عن الانسجام: تظهر الابحاث أن تأثير الإشارات غير المنطوقة يعادل خمسة أضعاف تأثير اللغة المنطوقة، وأنه عندما لا تتناغم الاثنتان، فالأشخاص _ وخاصة النساء_ يعتمدون على الرسالة غير اللفظية، ولا يهتمون بالمحتوى اللفظي. فملاحظة لغة الجسد بشكل دقيق، والتأكد من انسجام وتناغم القناة الشفوية

مع قناة لغة الجسد هما الأساس في فهم المواقف بشكل صحيح عن طريق لغة الجسد. وعندما لا تتوافق اللغة المنطوقة لشخص ما مع لغة جسده، يصبح هناك صعوبة في تحقيق الاتصال مع الاخرين.

3- قراءة الايماءات في سياقها :ينبغي التفكير في لغة الجسد وقراءتها في ظل السياق الذي تحدث فيه

ولغة الجسد لها أثر بالغ في التواصل بين الناس عموما، وفي المجال التعليمي ايضا، فبالإضافة لأهمية لغة الجسد في إيصال المعلومة فإنها مهمة في إدارة للصف (ينغ، 2011: 9)، وتكمن أهميتها وتأثيرها في وظائفها التي تؤديها، كالتكرار؛ حيث تساعد على تكرار معنى الرسالة الشفهية لكي يتمكن المستقبل من فهم الرسالة جيدا وبوضوح تام. والاستبدال، حيث يمكن للغة الجسد أن تكون بديلا للرسالة الشفهية، ومثال على ذلك أن العيون تستطيع أن تنقل رسالة حيه وأعمق وأكثر بكثير من الكلمات، والتناقض؛ حيث تساعد لغة الجسد عل التعبير عن معاني وأفكار متناقضة مع ما يريد المرسل إرساله إلى المستقبل. والاستكمال؛ فلغة الجسد قد تضيف أو تكمل الرسائل الشفهية وتزيد من إكمال وتوصيل معانيها إلى المستقبل، واللهجة أو طريقه تحدث المرسل؛ تؤثر هي الأخرى على الرسالة ومدى فهمها لدى المستقبل، فيكون دور لغة الجسد هنا هو المساعدة على توضيح معنى الرسالة. (DODD, 2012, p92)

ثانياً- الدراسات السابقة:

بتخصيص الحديث عن أهمية لغة الجسد في التعليم، نجد أن الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع كثيرة ومتنوعة، ونجد انها أجمعت على أن هناك الكثير من الفوائد التربوية للتواصل غير اللفظي، ومنها:

- هدفت دراسة بامبيرو وشكربور(Bambaeeroo & Shokrpour, 2017) إلى تحديد تأثير التواصل غير اللفظي للمعلمين على النجاح في التدريس. أما طريقة البحث فتمثلت بمسح واستعراض جميع المقالات والدراسات التي أجريت حول العلاقة بين جودة التدريس واستخدام المعلمين للاتصال غير اللفظي. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة قوية بين نوعية وكمية وطريقة استخدام التواصل غير اللفظي من قبل المعلمين أثناء التدريس. وبينت أن أكثر المعلمين استخداما للتواصل اللفظي وغير اللفظي، هم الأكثر فعالية في تعليمهم والتقدم الدراسي للطلاب. وخلصت كذلك إلى أن ممارسة المعلمين لهذه المهارة، له تأثير إيجابي وعميق على مزاج الطلاب. وانه من المستحسن الاهتمام بمهارات الاتصال غير اللفظي، لأنها يمكن أن تحدث تغييرا إيجابيا في مستقبل حياة الطالب. كما واكدت على أهمية تعلم المعلمين لمهارات الاتصال الفعال وممارستها، وخاصة أولئك الذين يتفاعلون دائما مع مجموعات كبيرة من الطلاب. لان أحد العوامل التي تسهم في نجاح أو فشل الطلاب هو نوعية العلاقة وكيف يبني المعلم هذه العلاقة مع الطلاب. وأخيرا، اكدت على ضرورة اهتمام المعلمين بتحسين مهارات الاتصال لديهم من أجل التواصل بشكل أفضل مع جمهورهم.
- أما دراسة الحسين وتركو(2016) مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي عند أطفال الرياض، فاستهدفت التعرف على العلاقة بين مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي عند أطفال الرياض، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية (الاتحاد النسائي-نقابة المعلمين) وأطفالهم من الفئة الثالثة في مدينة دمشق، وقد تم سحب عينة عشوائية منهم بلغت(33) معلمة، و(55) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، أما أدوات الدراسة فتمثلت ببطاقة ملاحظة لمهارات التواصل غير اللفظي من اعداد الباحثة بالإضافة إلى قائمة رصد التفاعل الاجتماعي من إعداد علا المغوش، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً بين مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات وعدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمات اللواتي لديهن عدد سنوات خبرة طويلة. ووجود علاقة دالة احصائياً التواصل بين مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات وعدد

الدورات التدريبية ولصالح المعلمات اللواتي لديهن عدد دورات اكثر. وفي ضوء هذه النتائج اقترحت الباحثة تدعيم مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات من خلال عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة، إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من سوريا وفي مراحل عمرية مختلفة

- واستهدفت دراسة (Adriana, Angélica, 2016) الوقوف على دور الاتصال غير اللفظي في إنجاز المهمات التعاونية، وأشارت إلى أن التواصل غير اللفظي يعطي أهمية للتواصل وبخاصة في حالة إنجاز المهمات التعاونية، وإنه آلية مفيدة لدعم وعي الأقران. فإلى جانب الكلام، تساعد السلوكيات والإيماءات الطلاب على إنشاء أرضية مشتركة وعملية جماعية في سيناريوهات التعلم. واشارت ايضا انه في البيئات الافتراضية، قد يكون الاتصال غير اللفظي للسياق الذي يتم عرضه بواسطة الصورة الرمزية للمستخدم هو الوسيلة لفهم التفاعل التعاوني، وتمييزه عن غيره
- وسعى ندى ودويكات (2016) إلى تعرف درجةِ توافِر مهارات التواصل بلغةِ الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وفحص تأثير كل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، التدريب المسبق) على استجاباتهم، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال ِ الضفة الغربية اختيرت منهم عينة عشوائية تكونت من (124) معلما ومعلمَّة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وبينت نتائج الدراسة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية بدرجةٍ مرتفعة، واظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية) في حين وجدت فروق تعزى لمتغير التدريب السابق
- وهدفت دراسة (Guleca, Temelb, 2015) إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق بين معلمي المرحلة الابتدائية المرشحين لتعليم الرياضيات والمرشحين لتعليم الدراسات الاجتماعية في استخدام لغة الجسد. وقد طبقت الدراسة في العام الدراسي 2012-2013 على(82) من مرشحي الدراسة الذين يدرسون في أقسام التربية الرياضية والدراسات الاجتماعية في كلية التربية، جامعة أولوداغ، وبهدف جمع البيانات، تم تطوير "استبيان لغة الجسد" تكون من (21) بندا، وقد تبين أن استخدام المعلمين للغة الجسد لا يختلف باختلاف جنسهم، ومع ذلك، تم العثور على اختلاف كبير بين المعلمين المرشحين لتعليم الرياضيات وبين استخدام المعلمين المرشحين لتعليم الدراسات الاجتماعية للغة الجسد. وكان هذا الاختلاف لصالح المعلمين المرشحين لتعليم الدراسات الاجتماعية. وتبين ايضا أن المعلمين المرشحين لتعليم الدراسات الاجتماعية اعتقدوا أن استخدام لغة الجسد كان ضروريًا وكانت اتجاهاتهم نحوها ايجابية، في حين شعر المعلمين المرشحين لتعليم الرياضيات بالاشمئزاز من استخدام لغة الجسد، وكانت اتجاهاتهم سلبية نحوها.
- وتناولت دراسة محمد واخرين (Mohammed et al, 2014) دور التواصل غير اللفظي في التدريس وفوائده التربوية، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال مقابلات معمقة مع (6) اعضاء تدريس من كلية الاجتماعية العلوم والعلوم الإنسانية في جامعة الإدارة والتكنولوجيا في لاهور. وقام الباحث بمناقشة مجموعة تركيز واحدة أجريت مع طلاب بكالوريوس العلوم الاجتماعية في الجامعة، وقد اكدت نتائج الدراسة على أن التواصل غير اللفظي هو أفضل وسيلة لتعزيز أداء الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم، وان الطلاب يتعلمون بشكل أسهل ويشاركون بنشاط في الصف عندما يستخدم المعلمون لغة الجسد والإيماءات، في حين حثت الدراسة المعلمين على ضرورة تطوير مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية لمساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة.
- أما دراسة تاي(Tai, 2014) الاستقصائية فقد خلصت إلى أن لغة الجسد كنوع من اللغة غير اللفظية، تلعب دورا هاما جدا في التفاعل بين المعلمين والطلاب، حيث بإمكانها التعبير عن نية المتكلمين بشكل أكثر فعالية،

وتسهم في تبسيط تعليمات التدريس، وفي تحفيز اهتمام الطلاب، وفي تحسين الغرض من تدريس اللغة الإنجليزية، وفي تعزيز فعالية التدريس، وبإمكانها أيضا أن تساعد في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع، والقراءة.. الخ. وأوضحت أن استخدام لغة الجسد يكتسب أهمية خاصة في التدريس، ويتضح ذلك من ملامح لغة الجسد، ومنها:(Tai, 2014)، ميزة الحدس (سرعة البديهة)، فاستخدام المعلمين تعبيرات الوجه لتقديم المعلومات أو إعطاء بعض الأوامر في الصفوف، يمكن أن يساعدهم على تعميق فهم الطلاب وتأثرهم، لان لغة الجسد المرئي يمكن أن تثير الطلاب اكثر من اللغة المنطوقة. وميزة التواصل، وتتجلى أهمية لغة الجسد هنا عندما يريد المعلمين التواصل مع الطلاب، فالطلاب يحتاجون إلى التعلم بلغة تواصلية اكثر فعالية، ليكونوا أكثر نشاطا. وطرق التدريس التقليدية لا يمكن أن تثير اهتمامات طلاب، إلا انه باستخدام لغة الجسد، يمكن خلق جو مريح ومثير للاهتمام ويمكن وضع الطلاب في موقع مركزي في التعلم. أي انه إذا استخدم المعلمون لغة الجسد بشكل جيد وصحيح، فإن ذلك يساعد على التواصل بينهم وبين طلبتهم، وبين طلبتهم انفسهم. وميزة الايحاء (اثارة العواطف)، في بعض الأحيان يستطيع الطلاب اكتساب المعرفة عن طريق تخمين لغة جسد المعلمين. ذلك لان الطلاب لديهم خيال غني ويمكنهم الحصول على الكثير من المعلومات من خلال لغة جسد المعلمين. وعلى سبيل المثال عندما يصمم المعلم مشهد تواصلي، فبإمكانه الاستفادة من لغة الجسد الحية، لمساعدة الطلبة على التخيل، ووضعهم في سياق جيد، وبذلك يمكن للطلاب فهم النص بسهولة.

- وناقشت ورقة بان (Pan, 2014) وظائف ومبادئ استخدام التواصل غير اللفظي في تدريس اللغة الإنجليزية في الفصول الدراسية وحاولت توضيح بعض الطرق، وذلك باستخدام السلوكيات غير اللفظية لتحسين تدريس اللغة الأجنبية، ولإجراء هذه الدراسة تم استخدام جدول مراقبة الفصول الدراسية، حيث تم إجراء الملاحظات التفصيلية والتحليل على أساس التواصل غير اللفظي بين المعلم والطلاب الملاحظين. وتمت ملاحظة الصف الأول في اللغة الإنجليزية في الكلية وتمثل بطلاب الصف الخامس الذي تألف من(25) طالبا ومعلم اللغة الانجليزية، واستغرقت كل ملاحظة (80) دقيقة من التفاعل في الفصول الدراسية بين المعلم والطلاب. وبعد تحليل البيانات تبين أن هناك مشاكل حدثت نتيجة التواصل غير الكامل أو غير الوافي بين المدرس والطلاب تتعلق بالمسافة الشخصية والتوجيه المكاني، وبمدى مشاركة الطلاب في الموقف وباتجاه وحركة العيون أو النظرات. واشارت الورقة انه لا يمكن التغلب على هذه المشكلات الا من خلال استخدام سلوكيات غير لفظية.
- أما دراسة بنزر(Benzer, 2012) فاستهدفت التعرف على آراء المعلمين حول استخدام لغة الجسد، كأداة تواصل غير لفظي، وقامت باستطلاع آراء (100) معلم حول استخدام وأهمية لغة الجسد في التعليم. من خلال الاجابة عن ثمانية أسئلة مفتوحة. ونتيجة لذلك تبين أن المعلمين يدركون أهمية لغة الجسد في التعليم، ويدركون في نفس الوقت عدم وجود تدريب على لغة الجسد في الجامعة ولا في السنوات الأولى من حياتهم المهنية. كما وأكدت الدراسة على أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم لقدرتها على دعم الاتصالات بنسبة عالية وعلى إثارة اهتمام الطلبة للموضوع، والتأثير فيهم، وفي جعل المواد التعليمية أكثر ديمومة، وفي بناء الثقة، وأظهرت كذلك أن بإمكان المعلم استخدام لغة الجسد في مواقف صفية عديدة.
- وفيما يخص دراسة البيالي (Alibali, 2012) التي هدفت إلى دعم المعلم بطرقٍ لربط الأفكار بتعليم الرياضيات باستخدام الإيماءات وحركة الجسد، فقد طلب من المعلم تقديم دروس قبل وبعد البرنامج التطويري التعليمي، وفي ضوء ذلك غَيَّر المدرس من وتيرة وطريقة الاتصال باستخدام الإيماءات، وقدمت الحصص إلى (12) طالبا، وقد أفاد أفراد العينة أن التعلم أصبح فعالا وتقدموا فيه بشكل اسرع، واستنتجت الدراسة أن إيماءات المعلمين هي جزء لا يتجزأ من التواصل التعليمي.

- واستهدفت دراسة علي وآخرين (Ali, 2011) تسليط الضوء على أهمية استخدام لغة الجسد في الفصول الدراسية، ورفع وعي المعلمين بكيفية الاستخدام الفعال للغة الجسد وبإمكانية اسهامها في تسهيل التعلم وتشجيعهم على تطبيقها. وقد استخدمت أدوات البحث التالية الملاحظة، المسح، تسجيل الفيديو، المقابلات، وتدوين الملاحظات. أما اجراءات البحث فتمثلت باختبار ست مدارس عشوائية (ثلاث مدارس عامة وثلاث مدارس خاصة ثم حضور الفصول الدراسية. كل فئة 4-5 جلسات. مع مراقبة وتصوير الفيديو وأخذ ملاحظات (لمدة ثلاثة أشهر)، وتمثلت الخطوة الثالثة بإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب. وأخيرا توزيع الاستبانات على بعض الطلاب والمعلمين. وقد اكدت على أن التواصل غير اللفظي له آثار على المعلم والمتعلم في أن واحد، وان الرسائل غير اللفظية عنصر أساسي في التواصل في عملية التدريس، ورأت انه يجب على المعلمين أن يكونوا على بينة من السلوك غير اللفظي في الفصول الدراسية لثلاثة أسباب رئيسية: الوعي بالسلوك غير اللفظي، يسمح للمعلم أن يصبح مستقبلا أفضل لرسائل الطلاب. كما يسمح للمعلم أن يصبح مرسلا أفضل للإشارات التي تعزز التعلم. وهذا النمط من الاتصالات يزيد من درجة التقارب النفسي المتصور بين المعلم والطالب. كما وأكدت أيضا على أن الإشارات غير اللفظية تساعد في مجموعة واسعة من ممارسات الفصول الدراسية بإضافة بعد إضافي إلى اللغة، ومن ذلك: الحد من وقت حديث المعلم غير اللازم - زيادة مشاركة المتعلم - بناء الثقة - الحد من الخوف وكسر حواجز الصمت - توضيح التعليمات - فعالية إدارة الفصول الدراسية - خلق جو في الفصول الدراسية - تحسين مهارات الاستماع - تحسين الأداء في الأنشطة الثنائية والجماعية - التصحيح الذاتي وتصحيح الاقران- تجنب سوء الفهم.
- وهدفت دراسة كلوب (2011) إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التواصل غير اللفظي من وجهة نظر مشرفيهم في محافظات غزة ؛ وطبقت على عينة قوامها (88) معلماً ومعلمة تم اختيارها بطرقة عشوائية طبقية، من مدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث نصفهم من الذكور، وأظهرت النتائج أن النسبة المئوية لدرجة ممارسة مهارات التواصل غير اللفظي للأبعاد ككل (71، 07%) أي بنسبة كبيرة
- وحاول تايد (Tayade, 2011) في دراسته التحليلية إثارة مناقشة حول ممارسات تدريس اللغة الإنجليزية في الهند، ودور لغة الجسد في ذلك. وركزت على تعبيرات الوجه وحركات اليدين والإيماءات والاتصال البصري، وقد اشارت إلى أن تدريس اللغة الأجنبية يبدو مستحيلا دون استخدام الإيماءات المناسبة وحركات الجسم، وان فهم اللغة يكمن أكثر في حركات جسم المتكلم، وان طرق الاتصال غير اللفظي مثمرة وأكثر فائدة من الاتصال اللفظي. وحاولت لفت الانتباه إلى دور وأهمية استخدام لغة الجسد في تعليم اللغة الإنجليزية الفعالة، وسلطت الضوء على تطبيق عدة جوانب من لغة الجسد مثل التواصل البصري، حركات اليدين، تعبيرات الوجه، الإيماءات... الخ كما وحثت معلمي اللغة الاجنبية على استخدام تعابير الوجه والإيماءات والحركات وغيرها من عناصر التواصل غير اللفظي، مثل الرموز، والعلامات، والاشارات، لان ذلك يؤدي إلى ثبيت المعلومة في ذهن المتلقي أكثر من استخدام الكلمات المنطوقة فقط.
- وفي الاطار نفسه حاول بات واقبال ومحمد وفاروق (Mohammed& Farooq Butt& Iqbal, 2011،) استكشاف تصور المعلمين لأهمية لغة الجسد في عملية التدريس، وتكونت عينة الدراسة من(20) مدرسة (لكلا الجنسين) في المناطق الحضرية والريفية من منطقة بيشاور؛ وبواقع معلمين اثنين من كل مدرسة، وتوصلت إلى أن المعلمين كانوا على دراية تامة بحقيقة أن لغة الجسد كمهارة تدريس غير لفظية ضرورية للغاية ليس فقط لتعزيز اهتمام الطلاب في الفصل الدراسي ولكن أيضًا لتحقيق نتائج افضل في تعلم الطلاب، وفيما يخص الفروق بين الجنسين، فقد بينت انها جاءت لصالح المعلمات

- دراسة كونغ(Kong, 2009) فقد اكدت على أهمية فهم لغة الجسد من قبل الطالب، حيث أن تأثير استخدام لغة الجسد على الطلبة لا يقتصر على تعلمهم للمواد التعليمية، بل له تأثير أيضا في خيالهم ومشاعرهم، كما وأكدت على أن استخدام لغة الجسد يتوافق تماما مع المبادئ التربوية على أساس أنها واقعةٌ ضمن الاساليب السمعية والبصرية.
- واستهدفت دراسة(Janak Singh Negi, 2009) الوقوف على دور التواصل غير اللفظي للمعلمين في دروس تعليم اللغة الانجليزية، وبينت النتائج ان (100%) من الطلاب أحبوا ابتسامة المعلمين. وان دافعية الاناث للحديث بناء على ابتسامة المعلمين. كانت اكبر من الذكور، الا انهن شعرن بصعوبات للتحدث أمام المعلمين الذين يحدقون بهن ببرود. وان دافعية الاناث للحديث بناء على ايماءات المعلمين كانت اكبر من الذكور. وفيما يتعلق بردة فعلهم لاستخدام المعلم اصبعه للإشارة إلى طالب معين، فقد كانت نسبة استجابة الطلاب الذكور أكبر من الإناث، حيث شعر غالبية الطلاب الذكور بالتوتر والحرج بنسبة (58.75%) عندما أشار المعلم إلى طالب معين باصبعه، في حين أن (77.5%) من الإناث شعرن باللامبالاة من المعلم تجنب الطلاب (خاصة الإناث) اتصالات العين عندما لم يعرفوا إجابة السؤال. عندما قام المعلم بإجراء اتصالات بالعين مع الطلاب، استطاع جذب انتباه (91.25%) منهم. انجذب الطلاب بنسبة (100%) لشخصية وأسلوب وودية المعلمين. ويعتقد الطلاب أيضا أن جاذبية المعلمين وصراحتهم تعزز تعلمهم. كان تأثر الطالبات بشخصية وأسلوب وودية المعلمين أكثر من الذكور. وان حركة المعلمين في الفصل أبقى الطلاب (90%) في حالة نشاط.
- دراسة الهادي(2009) أنماط الاتصال الصفي اللفظي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، وقد هدفت هذه الدراسة للبحث عن أنماط الاتصال التربوي السائدة بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في إطار الإصلاحات الجارية لمناهج التعليم ببلادنا وعلى ضوء مجموعة متغيرات منها الجنس، وعدد سنوات الخبرة المهنية للمعلمين. وقد اشتملت الدراسة اضافة إلى السؤال الرئيس على ستة تساؤلات فرعية تعلقت بالمتغيرات التي تناولتها. وقد تم استخدمت أداة لقياس نمط الاتصال والتفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ اقتبست عن أداة فلاندرز للتفاعل اللفظي، وأداة محمد زياد حمدان للتفاعل اللفظي الشامل المكيفة على البيئة العربية. وتم تطبيقها على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بلغ عدد أفرادها (607) معلما بولاية ورقلة يدرسون مستويات الثانية والرابعة والخامسة ابتدائي. وبعد تحليل البيانات خرجت بمجموعة من للنتائج منها وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية، في أنماط الاتصال لدى عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الخبرة المهنية، في الجزئية المتعلقة بكلام المعلم غير المباشر ولصالح المعلمين الاكثر خبرة، كما وبينت الدراسة عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في الجزئية المتعلقة بكلام المعلم غير المباشر تبعا للجنس.
- وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها(Levine et. al 2006) أن الاتصال غير اللفظي له تأثير أكبر من تأثير الاتصال اللفظي، على المواقف المدركة، وعلى تشكيل الانطباعات الأولى في العلاقات الشخصيـــة، وبينت أن الاتصال ألبصري هو واحد من أكثر عناصر لغة الجسد أهمية في تحقيق الاتصال، والانطباع الأول عند الآخرين، وكذلك يمكن أن يساهم في تكوين الثقة عند الأشخاص الآخرين. وفي معظم الثقافات يعد النظر مباشرة إلى العين رمزاً للإخلاص.
- واكدت دراسة زو (Zhu, 2006) على أهمية استخدام المعلم الاتصال البصري أو بالعين مثلا، لدعم وتشجيع الطلبة الذين يحاولون الاجابة عن سؤال، لكنهم مترددون بسبب الخوف من الوقوع في خطأ، وأكدت على أن الناحية العاطفية لدى المعلم تؤثر في الطالب، وفي تفاعله مع المادة الدراسية والتدريس، لذلك فانه من المهم التأكد من أن المعلمين على بينة من هذا ويتصرفون على نحو يضمن فعالية الاتصال في التدريس، وبينت أن لغة

الجسد وسيلة مهمة يتفاعل الناس من خلالها مع بعضهم البعض في عملية التدريس، وهي مهمة للمعلمين في نقل المعلومات إلى الطلاب من خلال التعبيرات المناسبة والإيماءات والحركات والتواصل البصري. ومن خلالها يمكن تحقيق نتائج جيدة مثل التشجيع، وانه يجب على المعلمين استخدام لغة الجسد بطريقة سليمة لأهميتها في تدريس اللغة الإنجليزية. وبالنسبة للطلاب فإنهم سوف يحصلون على فهم أعمق وتمكنهم من الشعور باللغة الإنجليزية، وبالتالي فإن الهدف من رفع الكفاءة في تدريس اللغة الإنجليزية سوف يتحقق، وأكدت لذلك على أهمية استخدام لغة الجسد بشكل صحيح في التدريس.

- واخيرا تناولت ورقة ميلر (Miller, 2005) أهمية لغة الجسد في التعليم، واعتبرت تعبيرات الوجه المصدر الرئيس للمعلومات، وأضافت أن علماء النفس، والمربين، وعلماء الأنثروبولوجيا، وعلماء الاجتماع يرون أن التواصل غير اللفظي، يتيح استخدام الاشارات في مجموعة متنوعة من المواقف، وغالبا ما تفهم بسرعةٍ أكثر من الكلام، واكدت على أهمية أن يتعلم المدرسون كيفية استخدام حركات الجسم الطبيعية عند الحديث أمام فئة من الطلاب، وبينت بعض الاسباب الهامة لاستخدام التواصل غير اللفظي ومنها أن الرسائل الشفوية من المحتمل أن تكون أكثر صدقا، وانها قناة اتصال تساعد في إرسال الرسائل المعقدة.

تعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات المستعرضة اعلاه، نجد أن القسم الاكبر منها جاء على شكل دراسات نظرية (مكتبية أو مسحية لدراسات سابقة) حاولت توضيح أهمية استخدام لغة الجسد في التعليم وابراز فوائد ومجالات ذلك، وهناك قسم يسير منها جاء على شكل دراسات ميدانية، فحاول اظهار دور أو أهمية لغة الجسد، أو درجة استخدامها وممارستها من وجهة نظر المعلمين أو الطلبة وفي ضوء عدد محدود من المتغيرات، وتتميز هذه الدراسة عن سابقاتها بانها اهتمت بالجانبين النظري والميداني لموضوع لغة الجسد، فبالاستناد على الأدبيات المستعرضة بما فيها الدراسات السابقة ستحاول هذه الدراسة ابراز فوائد وأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم، كما وستحاول من ناحية ثانية الوقوف على درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **منهجية الدراسة:** اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي/ الاستطلاعي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة في شقيها النظري والميداني.
- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جنين
- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة قوامها(125) معلماً ومعلمة في مدارس حكومية تابعة لمديرية تربية جنين في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018 اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة البالغ عدد افراده بحسب احصائيات مديرية التربية والتعليم/جنين (370) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (34%) من المجتمع، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول رقم(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدراسة:

المتغير	مستوى المتغير	معلم	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	48	%38
	أنثى	77	%62

المتغير	مستوى المتغير	معلم	النسبة المئوية
المجموع		125	%100
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	36	%29
	من 6-10 سنوات	47	%37
	أكثر من 10 سنوات	42	%34
المجموع		125	%100

- **صدق أداة الدراسة وثباتها:**

أعد الباحث أداة الدراسة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، حيث أكد المحكمون أن الأداة صادقة بعد إدخال التعديلات المطلوبة عليها، وذلك بحذف بعض الفقرات وتعديل أخرى، كما جرى حساب معامل الثبات لها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي حيث كانت قيمة معامل الثبات الكلي (0.88) على المحاور كافة كما يبينها الجدول رقم (2) الآتي:

الجدول رقم (2) يبين معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للأداة وللمجالات

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	المتعلم	0.90
2	المعلم	0.89
3	إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي	0.85
الأداة ككل		0.88

- **الوزن النسبي للإجابات:**

لأغراض تفسير النتائج، ولتحديد درجة وعي معلمي المدارس الأساسية لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية، تم تحويل العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمسة مستويات(كبيرةً جداً. وكبيرة. ومتوسطة، ومتدنية. ومتدنية جداً) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{1-5}{5} = 0.8$$

- وبناءً عليه فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

متدنية جداً	اقل من 1.5
متدنية.	2.3-1.5
متوسطة	3.2-2.4
كبيرة.	4.1 -3.3
كبيرة جداً.	5 -4.2

- **المعالجة الإحصائية:**

بعد جمع البيانات، تمت معالجتها بواسطة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، واستخدمت اختبارات (ت) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة، هذا بالإضافة إلى معامل كرونباخ الفا لتحديد درجة ثبات الأداة.

4- عرض نتائج الدراسة

- **أولا- الإجابة عن السؤال الأول للدراسة**، وبالرجوع إلى الأدبيات المستعرضة في خلفية الدراسة، والدراسات السابقة، تبين أن لاستخدام لغة الجسد أهمية كبيرة على صعيد اكثر من جانب من جوانب العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الجوانب التي تم استخلاصها، الآتي:

- **على صعيد المتعلم وتفعيل تعلمه**، اظهر الأدب السابق أن استخدام لغة الجسد يعود بالفائدة على المتعلم في اكثر من جانب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يبين جوانب أهمية استخدام لغة الجسد على صعيد المتعلم كما اظهرها الأدب السابق

جوانب أهمية استخدام لغة الجسد	مصدر الاستشهاد
يساعد المستقبل (المتعلم) على فهم الرسالة جيدا وبوضوح تام	(ينغ، 2011)
يسهم في توضيح معنى الرسالة للمتعلم	
يسهم في تقدم المتعلمين الدراسي	Bambaeeroo & Shokrpour, 2017
يساعد في تحسين قدرة المتعلمين على الاستماع، والقراءة... الخ	Tai, 2014
يستثير المتعلمين اكثر من اللغة المنطوقة	
يضع المتعلمين في موقع مركزي في التعلم	
يساعد على التواصل بين المتعلمين والمعلمين	
يزيد من تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض	
يساعد المتعلمين على التخيل	
يضع المتعلمين في سياقات جيدة	
يساعد المتعلمين على فهم النصوص بسهولة	
يثير اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم	Benzer, 2012
يجذب انتباه المتعلمين	Janak Singh Negi, 2009
يشجع المتعلمين على الحديث والمبادأة	
يسهم في تثبيت المعلومة في ذهن المتلقي (المتعلم)	(Tayade, 2011)
يسهم في تحقيق نتائج تعلم افضل للمتعلمين	Mohammed& Butt& Iqbal, 2011 ،Farooq
يعزز من التعلم المعرفي والتعلم العاطفي للمتعلمين	(Kong, 2009
يؤثر في خيالهم ومشاعرهم	
يلبي انماط تعلم المتعلمين السمعية والبصرية...	

جوانب أهمية استخدام لغة الجسد	مصدر الاستشهاد
يساعد المتعلمين على إنشاء أرضية مشتركة وعملية في سيناريوهات التعلم	(Adriana, Angélica, 2016)
توظيف لغة الجسد آلية مفيدة لدعم وعي الأقران.	
استخدام لغة الجسد وسيلة لتعزيز أداء المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلم	(Mohammed et al, 2014)
يسهم في تيسير تعلم المتعلمين وتسهيله،	
يدفع استخدام لغة الجسد المتعلمين للمشاركة بنشاط في الصف	
يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم الصعبة.	
يشجع المتعلمين على التصحيح الذاتي وتصحيح الاقران	Ali, 2011
يسهم في تحسين أداء المتعلمين في الأنشطة الثنائية والجماعية	
يحد من خوف المتعلمين ويساعد على كسر حواجز الصمت	
يعمق فهم المتعلمين للغة الإنجليزية ويمكنهم من الشعور بها	(Zhu, 2006)
يدعم ويشجع المتعلمين المترددين بسبب الخوف من الوقوع في خطأ	

- **على صعيد المعلم وتفعيل دوره**، اظهر الأدب السابق أن استخدام لغة الجسد يعود بالفائدة على المعلم في اكثر من جانب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يبين جوانب أهمية استخدام لغة الجسد على صعيد المعلم

جوانب أهمية استخدام لغة الجسد	مصدر الاستشهاد
يجعل المعلمين أكثر فعالية في تعليمهم	Bambaeeroo & Shokrpour, 2017))
بإمكان المعلم استخدامها كقناة اتصال لإرسال الرسائل المعقدة	(Miller, 2005)
وهي مهمة للمعلم في تشكيل الانطباع الأول عند المتعلمين	
يسهم استخدام لغة الجسد كبديل للرسائل الشفهية في نقل رسائل حيه وأكثر عمقا	(ينغ، 2011)
يساعد المعلم على التعبير عن معاني وأفكار متناقضة مع ما يريد إرساله إلى المتعلمين	
بإمكان المعلم استخدامها كمكمل للرسائل الشفهية لضمان ايصال المعنى إلى المتعلمين	
يتيح التفاعل بين المعلمين والمتعلمين	(Tai, 2014.
يساعد المعلم في تبسيط تعليمات التدريس	
يساعد المعلم على تعميق فهم الطلاب	
يساعد المعلم على تحسين الغرض من التدريس	
يمكن المعلم من تعزيز فعالية التدريس	
ويزيد من قدرة وتأثير المعلم في طلبته	(Benzer, 2012)
وبإمكان المعلم استخدام لغة الجسد في مواقف صفية عديدة.	
يسمح للمعلم أن يصبح مستقبلا أفضل لرسائل الطلاب	Ali, 2011
يسمح للمعلم أن يصبح مرسلا أفضل للإشارات التي تعزز التعلم	
يحد من وقت حديث المعلم غير اللازم	
تسهم في تعزيز ثقة المعلم بنفسه	
يسهم في بناء الثقة بين المعلم وطلبته	

جوانب أهمية استخدام لغة الجسد	مصدر الاستشهاد
يتيح للمعلم التعبير عن حالته العاطفية	(Zhu, 2006)
يزيد من تفاعل المعلم مع المادة الدراسية وفعاليته في التدريس،	
يرفع من كفاءة المعلم في التدريس وبخاصة تدريس اللغة الإنجليزية	
مهم للمعلم في نقل المعلومات إلى الطلاب	
يساعد المعلم على توضيح المفاهيم الصعبة.	(Mohammed et al, 2014)

- **على صعيد إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي**، اظهر الأدب السابق أن استخدام لغة الجسد يعود بالفائدة على مستوى إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي في اكثر من جانب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يبين جوانب أهمية استخدام لغة الجسد على صعيد إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي

جوانب أهمية استخدام لغة الجسد	مصدر الاستشهاد
استخدام لغة الجسد يسهم في خلق جو مريح ومثير للاهتمام في الفصول الدراسية	(Alibali, 2012) (Tai, 2014)
يسهم في تكوين الثقة عند الآخرين	(Levine et. al 2006) (Benzer, 2012)
يسهم في إبقاء الطلاب في حالة نشاط	(Janak Singh Negi
يسهم في تحقيق الاتصال،	(Miller, 2005)
يسهم في تشكيل الانطباع الأول عند الآخرين	
يحد من المشاكل التي تحدث نتيجة التواصل غير الكامل أو غير الوافي بين المعلم	(Pan, 2014)،
يحد من المشاكل المتعلقة بضعف مشاركة الطلاب في المواقف التعليمية	
له تأثير إيجابي وعميق على مزاج المتعلمين	(Bambaeeroo & Shokrpour, 2017)،
مهمة للصفوف التي تضم مع مجموعات كبيرة من الطلاب	
يتيح للمعلمين فرصة التواصل بشكل أفضل مع جمهورهم (طلبتهم)	
يزيد من درجة التقارب النفسي المتصور بين المعلمين والطلبة	(Ali, 2011
يزيد من درجة التقارب النفسي المتصور بين الطلبة انفسهم	
يساعد على كسر حواجز الصمت	
يسهم في توضيح التعليمات	(Ali, 2011،
يسهم بفعالية في إدارة الفصول الدراسية	
يسهم في تجنب سوء الفهم	
يزيد من فرص مشاركة المتعلم	
يسهم في تحسين من تواصل المعلم مع طلبته	(Tai, 2014). ،
يسهم في تحفيز اهتمام الطلاب	
يسهم في تعزيز اهتمام الطلاب في الفصل الدراسي	Mohammed& Butt& Iqbal, 2011) (،Farooq
يسهم في تفعيل المواقف التعليمية التعلمية	(Alibali, 2012

جوانب أهمية استخدام لغة الجسد	مصدر الاستشهاد
يسهم في تسريع التعليم والتعلم	
استخدام لغة الجسد ضروري لإنجاز المهمات التعاونية	(Adriana, Angélica, 2016)

- **ثانيا: نتائج الجانب الميداني للدراسة:**

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة" ما مستوى وعي معلمي المدارس الأساسية لأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم؟" وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى المجالات الثلاثة وفقراتها.

أ- **على مستوى مجال المتعلم**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على فقرات مجال المتعلم

	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة التقدير
.1	يلبي انماط تعلم المتعلمين المختلفة السمعية والبصرية...	3.69	0.76	كبيرة
.2	ينمي خيال الطلبة ومشاعرهم مما يزيد من فعالية تعلمهم العاطفي	3.60	0.77	كبيرة
.3	يسهم في زيادة فعالية التعلم المعرفي للطلبة	3.61	0.75	كبيرة
.4	يسهم في زيادة فعالية التعلم المهاري (الحركي) للطلبة	3.65	0.79	كبيرة
.5	يسهم في ترسيخ (تثبت) المعلومات في أذهان الطلبة	3.67	0.77	كبيرة
.6	يساعد الطلبة على فهم المفاهيم الصعبة	3.66	0.79	كبيرة
.7	يسهم في تحسين أداء الطلبة في الأنشطة الثنائية وفي المجموعات	3.60	0.79	كبيرة
.8	يضع الطلبة في موقع مركزي في التعلم	3.63	0.78	كبيرة
.9	يمكن الطلبة من ممارسة التقويم الذاتي وتقويم الاقران	3.68	0.79	كبيرة
.10	يثير اهتمام الطلبة بموضوع التعلم.	3.68	0.81	كبيرة
.11	يساعد في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع، القراءة.. الخ	3.69	0.79	كبيرة
.12	يجعل الطلبة يشعرون بالمادة المتعلمة مما يؤدي إلى تعميق فهمهم	3.68	0.78	كبيرة
	المجموع الكلي	3.65	0.78	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (6) أن وعي معلمي المدارس الأساسية لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية على مستوى فقرات مجال المتعلم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وتراوحت متوسطاتها ما بين (3.60 -3.69)، ومن أبرز فقرات هذا المجال الفقرتين رقم (1 و11) حيث حازتا على متوسط قدره (3.69) وتلاهما الفقرات(9 و10 و12) حيث حازت على متوسط قدره (3.68)

وبالتعليق على هذه النتيجة نستطيع القول أن درجات استجابة المعلمين تعكس أن درجة وعي المعلمين لأهمية استخدام لغة الجسد على مستوى مجال المتعلم جاءت كبيرة على كل فقرات المجال. مما يعني أن المعلمين يدركون أهمية استخدام لغة الجسد على مستوى الطلبة، وبخاصة اننا نتحدث هنا عن طلبة الصفوف الدنيا، حيث أن خصائصهم النمائية، وانماط تعلمهم المختلفة تتطلب توظيف لغة الجسد إلى جانب اللغة المنطوقة، وتتوافق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات والأدبيات التي ركزت على أهمية استخدام لغة الجسد بالنسبة للمتعلم ومنها

دراسة كونج (Kong, 2009)) وتاي(Tai, 2014) وتايد (Tayade, 2011) ودراسة علي وآخرين (Ali, 2011) ودراسة محمد وآخرين (Mohammed et al, 2014)

ب- **على مستوى مجال المعلم**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على فقرات مجال المعلم

	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة التقدير
.1	يسهم في تشكيل الانطباع الأول عن المعلم	3.70	0.88	كبيرة
.2	يرفع من كفاءة المعلم من خلال تعزيزه لوعيه وثقته بنفسه	3.60	0.80	كبيرة
.3	يساعد المعلم على تعميق فهم الطلاب	3.67	0.79	كبيرة
.4	يساعد المعلم في نقل المعلومات إلى الطلاب	3.63	0.80	كبيرة
.5	يساعد المعلم في تبسيط تعليمات التدريس	3.66	0.86	كبيرة
.6	يستطيع المعلم استخدامه كقناة اتصال لإرسال الرسائل المعقدة	3.67	0.87	كبيرة
.7	يزيد من قدرة المعلم على استقبال رسائل الطلبة	3.60	0.85	كبيرة
.8	يزيد من تفاعل المعلم مع المادة الدراسية	3.68	0.84	كبيرة
.9	يزيد من قدرة المعلم على ارسال رسائل وإشارات هادفة إلى الطلبة	3.68	0.89	كبيرة
.10	يستطيع المعلم استخدامها كأسلوب تدريس مساعد(بالتزامن مع اللغة المنطوقة)	3.63	0.86	كبيرة
.11	يتيح للمعلم التعبير عن حالته العاطفية.	3.70	0.79	كبيرة
.12	يحد من وقت حديث المعلم غير اللازم.	3.71	0.87	كبيرة
	المجموع الكلي	3.66	0.84	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (7) أن وعي معلمي المدارس الأساسية لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية على مستوى فقرات مجال المعلم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وتراوحت متوسطاتها ما بين (3.60-3.71)، ومن أبرز فقرات هذا المجال الفقرة رقم (12) حيث حازت على متوسط قدره (3.71) وتلاها الفقرتان (1 و11) حيث حازتا على متوسط قدره (3.70)، وبالتعليق على هذه النتيجة نستطيع القول أن درجات استجابة المعلمين تعكس أن درجة وعي المعلمين لأهمية استخدام لغة الجسد على مستوى المعلم نفسه جاءت مرتفعة على كل فقرات المجال. مما يعني أن المعلمين يدركون أن استخدام لغة الجسد في ممارساتهم التعليمية يساعدهم على تحسين هذه الممارسات وتجويدها، ويعمل على تلبية انماط تعلم الطلبة المختلفة، مما يسهم في احداث تعلم اكثر فعالية، وتتوافق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات والأدبيات التي ركزت على أهمية استخدام لغة الجسد بالنسبة للمتعلم ومنها دراسة (Miller, 2005) ودراسة (Zhu, 2006) وورقة (ينغ، 2011) ودراسة علي وآخرين (Ali, 2011)، ودراسة تاي (Tai, 2014))

ج- **على مستوى مجال إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على فقرات مجال إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي

	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة التقدير
.1	يساعد على التواصل بين المعلم وطلبته	3.69	0.69	كبيرة
.2	يساعد على التواصل بين الطلبة انفسهم	3.65	0.63	كبيرة

	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة التقدير
.3	يساعد في خلق جو تفاعلي ايجابي في غرفة الصف	3.65	0.68	كبيرة
.4	يساعد في إنجاز المهمات التعاونية	3.52	0.69	كبيرة
.5	لها تأثير إيجابي وعميق على مزاج المتعلمين	3.49	0.68	كبيرة
.6	يساعد في خلق جو مريح ومثير للاهتمام في الفصول الدراسية	3.53	0.66	كبيرة
.7	مناسب لإدارة الصفوف الدراسية التي تضم مجموعات كبيرة من الطلبة.	3.58	0.67	كبيرة
.8	يحد من المشاكل التي تحدث نتيجة التواصل غير الكامل أو غير الوافي بين المعلم والمتعلم	3.50	0.63	كبيرة
.9	يسهم في توضيح التعليمات.	3.47	0.68	كبيرة
.10	يسهم في تجنب سوء الفهم الذي قد ينشأ عن استخدام الاتصال اللفظي بمفرده.	3.54	0.67	كبيرة
	المجموع الكلي	3.56	0.67	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (8) أن وعي معلمي المدارس الأساسية لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية على مستوى فقرات مجال إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي، جاءت جميعها بدرجة كبيرة وتراوحت متوسطاتها ما بين (3.47- 3.69) ومن أبرز فقرات هذا المجال الفقرة رقم (1) وحصلت على متوسط قدره (3.69)، وتلاها الفقرتان (2 و3) وحازتا على متوسط قدره (3.65)

وبالتعليق على هذه النتيجة نستطيع القول أن درجات استجابة المعلمين تعكس وعي المعلمين لأهمية استخدام لغة الجسد على صعيد إدارة الصف على كل فقرات المجال، وهذا يعني أن المعلمين يدركون أن استخدام لغة الجسد في ممارساتهم التعليمية، يساعدهم في ضبط الصف وتطوير عمليات التواصل والتفاعل الصفي، مما ينعكس ايجابا على سير العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي على تحقيق الاهداف، وتتوافق هذه الدراسة بذلك مع الكثير من الدراسات والأدبيات التي ركزت على أهمية استخدام لغة الجسد في مجال إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي، نذكر منها دراسة تاي(Tai, 2014) واليبالي (Alibali, 2012) ودراسة (Shokrpour,) Bambaeeroo & 2017) وورقة بان (Pan, 2014)

د- **على مستوى الاداة ومجالاتها**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي المعلمين بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم على مستوى المجالات والأداة ككل

المجالات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	درجة التقدير
المتعلم	3.65	0.78	كبيرة
المعلم	3.66	0.84	كبيرة
إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي	3.56	0.67	كبيرة
الدرجة الكلية	3.62	0.76	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (9) أن وعي معلمي المدارس الأساسية لأهمية استخدام لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية على مستوى الاداة ككل ومجالاتها الثلاثة جاءت جميعها بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.62)، وبلغ متوسط مجال المتعلم (3.65)، أما مجال المتعلم فبلغ متوسطه الحسابي(3.66)، وأخيرا بلغ متوسط مجال إدارة الصف (3.56)

وبالتعليق على هذه النتيجة نستطيع القول أن درجة وعي المعلمين لأهمية استخدام لغة الجسد جاءت بشكل عام مرتفعة، وكذلك على صعيد اهميتها بالنسبة لهم انفسهم (مجال المعلم)، ثم بالنسبة لطلبتهم (مجال المتعلم)، فعلى صعيد اهميتها في مجال إدارة الصف ايضا، ويرى الباحث أن لا غرابة في أن تأتي نتائج استجابات المعلمين على مستوى الاداة ككل وعلى مستوى المجالات بدرجة كبيرة، بسبب أن استخدامهم للغة الجسد على الاغلب غير شامل لمجالات لغة الجسد، هذا من ناحية، كما ويغلب عليه طابع العفوية كما اشرنا من ناحية أخرى، فهم غير مطالبون رسميا بتطبيق لغة الجسد، ومعرفتهم بلغة الجسد وباهميتها لا تعدو كونها احدى جوانب أو مجالات الاتصال والتواصل غير اللفظي، وهم لا يتلقون تدريبا عليه لا قبل ولا اثناء الخدمة (الا في سياق التواصل غير اللفظي) وذلك بسبب أن موضوع لغة الجسد واستخدامات لغة الجسد في التعليم، موضوعا حديثا إلى حد ما، وهو ليس محط اهتمام المؤسسة التربوية، وتتفق دراستنا بهذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة بنزر(Benzer, 2012) التي بينت أن المعلمين يدركون أهمية لغة الجسد في التعليم، على الرغم من عدم وجود تدريب عليها لا في الجامعة، ولا في السنوات الأولى من حياتهم المهنية. وتتفق كذلك مع دراسة (Guleca, Temelb, 2015) من حيث أن المعلمين المرشحين لتعليم الدراسات الاجتماعية اعتقدوا أن استخدام لغة الجسد كان ضروريًا وكانت اتجاهاتهم نحوها ايجابية، الا انها تختلف معها من حيث شعور المعلمين المرشحين لتعليم الرياضيات بالاشمئزاز من استخدام لغة الجسد، حيث كانت اتجاهاتهم سلبية نحوها.

- **ثانيا- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

1- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى"** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جنين لأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم تُعزى لجنس المعلم." ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق للمجالات الثلاثة وعلى الدرجة الكلية لجميع فقرات الاداة تبعا لمتغير الجنس. كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يبين نتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لقياس المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

المجالات	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتعلم	3.55	0.63	3.75	0.40	2.13	0.03
المعلم	3.58	0.96	3.74	0.59	0.80	0.45
إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي	3.46	0.73	3.66	0.50	2.11	0.04
الدرجة الكلية	3.53	0.68	3.72	0.44	1.82	0.07

يتضح من الجدول (10) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في درجة وعي المعلمين بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم على مستوى المجال الثاني (مجال المعلم) ولا على مستوى الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس. وهذا مؤشر جيد على وعي المعلمين بصرف النظر عن جنسهم لأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم بشكل عام، واجماعهم على اهميتها بالنسبة لهم كمعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ندى ودويكات (2016)، ومع دراسة الهادي، (2009) وتختلف مع دراسة جاناك (Janak Singh Negi, 2009)

في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في درجة وعي المعلمين بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم للمجالين الأول(مجال المعلم) والثالث(إدارة الصف)، باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح المعلمات الاناث. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات قد يكن بشكل عام اكثر اهتماما بعملهن، وهن بطبيعتهن اكثر ميلا إلى توظيف لغة الجسد من المعلمين، وبالتالي ربما يكن اكثر إدراكا لأهميتهما، وقد يعود إلى أن نسبتهن في العينة اكبر من نسبة الذكور حيث بلغت(62%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بات واقبال ومحمد وفاروق (Mohammed& Farooq Butt& Iqbal, 2011،)، ومع دراسة جاناك (Janak Singh Negi, 2009)، وتختلف مع دراسة ندى ودويكات (2016)

2- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في مستوى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جنين لأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم تُعزى لسنوات خبرة المعلم. ولفحص هذه الفرضية تم اولا حساب المتوسطات الحسابيّة على مستوى الاداة ومجالاتها الثلاثة والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية على مستوى الاداة ومجالاتها الثلاثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	5 سنوات فأقل	من 6- 10سنوات	10 سنوات فأكثر
المتعلم	3.67	3.50	3.77
المعلم	3.72	3.52	3.73
إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي	3.50	3.49	3.68
الدرجة الكلية	3.63	3.50	3.73

وتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على مستوى الاداة ومجالاتها الثلاثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (12) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على مستوى الاداة ومجالاتها الثلاثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
المتعلم	بين المجموعات	1.65	2	0.83	2.56	0.17
	داخل المجموعات	37.36	122	0.31		
	المجموع	39.01	124			
المعلم	بين المجموعات	1.72	2	0.86	1.41	0.37
	داخل المجموعات	85.64	122	0.70		
	المجموع	87.36	124			
إدارة الصف	بين المجموعات	0.94	2	0.47	1.10	0.35

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة*
والتواصل والت الصفي	داخل المجموعات	53.79	122	0.44		
	المجموع	54.72	124			
جميع المجالات	بين المجموعات	1.22	2	0.61	1.65	0.29
	داخل المجموعات	44.92	122	0.37		
	المجموع	46.14	124			

يتضح من الجدول (12) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي المعلمين بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم على مستوى المجالات الثلاثة وعلى مستوى الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم، وبالتعليق على هذه النتيجة نستطيع القول أن متغير سنوات الخبرة ليس من المتغيرات التي قد تترك اثرا على وعي المعلمين بأهمية استخدام لغة الجسد، ولا على ممارستهم لها، فهم بصرف النظر عن سنوات خبرتهم لم يخضعوا لأي تدريب حول استخدام لغة الجسد، ومعرفتهم بلغة الجسد وباهميتها تأتي في سياق كونها جزئية أو جانب من جوانب التواصل غير اللفظي وعليه فانه لا يوجد ما يدعو إلى تمايزهم عن بعضهم البعض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ندى ودويكات (2016) وتختلف مع دراسة الهادي، (2009)، ومع دراسة الحسين وتركو(2016).

خلاصة بأهم النتائج، نستطيع اجمال نتائج هذه الدراسة كالآتي:

اولا: فيما يخص نتائج الجانب النظري وبعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، تبين أن استخدام لغة الجسد يكتسب أهمية كبيرة في اكثر من جانب من جوانب العملية التعليمية وبخاصة على صعيد كل من:

1- المتعلم وتفعيل تعلمه
2- المعلم تفعيل دوره
3- إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي

ثانيا: فيما يخص نتائج الجانب الميداني:

- تبين أن درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم على مستوى الاداة ككل ومجالاتها الثلاثة جاءت جميعها بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.62)، وبلغ متوسط مجال المتعلم (3.65)، أما مجال المتعلم فبلغ متوسطه الحسابي (3.66)، وأخيرا بلغ متوسط مجال إدارة الصف والتواصل والتفاعل الصفي(3.56)
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم على مستوى المجال الثاني (مجال المعلم) ولا على مستوى الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس.
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم للمجالين الأول (مجال المتعلم) والثالث (مجال إدارة الصف)، باختلاف متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح المعلمات الاناث.

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بأهمية استخدام لغة الجسد في التعليم على مستوى المجالات الثلاثة وعلى مستوى الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة التي خرجت بها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1- على المعلمين زيادة معرفتهم بلغة الجسد وبكيفية استخدامها بشكل ممنهج، وعدم الركون إلى الممارسة العفوية لها
2- على المعلمين المزاوجة بينها (لغة الجسد) وبين اتصالاتهم اللفظية مع طلبتهم، لان من شان ذلك خلق أجواء دراسية جيدة، تعود بالفائدة عليهم وعلى طلبتهم.
3- مطلوب من المعلمين الانتباه جيدا للغة الجسد عند التعامل مع المتعلمين بصرف النظر عن مستوى هؤلاء المتعلمين أو اعمارهم أو نوعهم.
4- على مديري المدارس والمشرفين التربويين حث المعلمين على ممارسة لغة الجسد في تدريسهم.
5- اجراء مزيد من الدراسات حول استخدامات لغة الجسد في التعليم، وحول تطبيقاتها التربوية
6- ضرورة اعداد دليل لتطبيقات لغة الجسد في التعليم

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو النصر، مدحت (2006) لغة الجسد دراسة في نظرية الاتصال غير اللفظي ط1، مجموعة النيل العربية القاهرة.
- بويز، كارولين، (2010)، لغة الجسد: تعرف على الاخر من خلال لغته الأكثر صدقاً، ترجمة وإعداد مها فخري قنبر، الطبعة الأولى، شعاع للنشر والعلوم، سوريا.
- جوني، ينغ (2011) 100 فكرة لإدارة سلوك الطلاب والطالبات، ترجمة حسن الخطيب، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- جيمس، جودي (2013) الدليل الكامل في لغة الجسد، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، عمان الاردن
- خدرج، زهره وهيب(2014) درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى العاملين في البنوك (في شمال الضفة الغربية) وعلاقة ذلك برضا المعتمدين وثقتهم بالبنك، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة فكتور فل العالمية، لندن.
- الدليمي، عبد الرزاق(2016) نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. https://books.google.ps/books/about/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8
- ربايعة، أسامة جميل عبد الغني (2010)، لغة الجسد في القرآن الكريم، رسالة لنيل درجة الماجستير، قسم أصول الدين، جامعة النجاح، نابلس.
- سكر، ماجد، (2011)، التواصل الاجتماعي أنواعه وضوابطه وآثاره ومعوقاته، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

- سلوى الحسين، محمد تركو(2016) مهارات التواصل غير اللفظي لدى المعلمات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي عند أطفال الرياض" دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال الحكومية في محافظة دمشق " مجلة جامعة البعث - المجلد 83 العدد 53.
- سندية الحيالي (2011) دور استخدام الاتصالات غير اللفظية (لغة الجسد) في تحديد الانماط السلوكية للقيادات الادارية. دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في بعض كليات جامعة الموصل مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد11، العدد1، جامعة الموصل، العراق.
- عبد الغفور، نضال (2018) لغة الجسد في العملية التعليمية التعلمية :اهميتها واهم تطبيقاتها التربوية، المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية (INCSOS)
- عبندة، هيثم منصور، (2013) لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عرار، مهدي (2012) البيان بلا لسان، دراسة في لغة الجسد، بيروت، دار الكتب العلمية.
- العريني، أحمد بن عبد الله(2011)، مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية بالدانمارك، 2011)
- العلي سامر، (2013) مهارات الاتصال: تحليل الاتصال الشخصي اللفظي وغير اللفظي. الطبعة الأولى، دار القلم العربي ودار الرفاعي للنشر، حلب، سوريا.
- كلوب (2011) بعنوان: " مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التواصل غير اللفظي من وجهة نظر مشرفيهم في محافظات غزة " دراسة مقدمة إلى مؤتمر نحو مجتمع فلسطيني أفضل الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين
- ندى، يحيى ودويكات، فخري (2016) درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم
- النوايسة، فاطمة،(2019)، الاتصال التربوي: النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة: 19)
- الهادي، عوين (2009) انماط الاتصال الصفي اللفظي لدى معلمي التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية لعينة مدارس بولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adolphs R., (2002) Recognizing Emotion From Facial Expressions: Psychological And Neurological Mechanisms. Sage Publications, Behavioral And Cognitive Neuroscience Reviews, Vol.1, No.1.Pp 21-61
- Adriana Peña Pérez Negrón, Angélica de Antonio Jiménez (2016) Using Avatar's Nonverbal Communication to monitor Collaboration in a Task-oriented Learning Situation in a CVE Workshop on Intelligent and Innovative Support for Collaborative Learning Activities https://www.researchgate.net/.../303752411_Using_Avatar's_Nonver...
- Alibali, Martha& Others (2013) Students Learn More When Their Teacher Has Learned To Gesture Effectively, Gesture 13:2, 210–233. Doi10.1075/Gest.13.2.05al Issn 1568–1475 / E-Issn 1569–9773 John Benjamins Publishing Company

- Ali, Salah(2011) The Use of Non-verbal Communication in the classroom, 1st International Conference on Foreign Language Teaching and Applied Linguistics
- Bambaeeroo.F. and . Shokrpour. N.(2017) The impact of the teachers' non-verbal communication on success in teaching. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5346168/
- Benzer, Ahmet(2012) teachers' opinions about the use of body language, Education. Spring2012, Vol. 132 Issue 3.
- Butt, Muhammad Naeem, Iqbal, Mohammad, Farooq, Tehmina (2011) A Study Of Teachers 'Perception About The Significance Of Body Language As An Effectual Teaching Technique, International Journal Of Academic Research Vol. 3. No. 6. November, Ii Part
- DODD C., 2012- Managing Business and Professional Communication. 3th edition, Pearson Education, P92.
- Guleca, Selma & Temelb, Hasan (2015) Body Language Using Skills of Teacher Candidates from Departments of Mathematics Education and Social Studies Education https://ac.els-cdn.com/S187704281502409X/1-s2.0-S187704281502409X-main.pdf?_tid=34f23063-36ff-4f5a-813e-3a23b7c6b752&acdnat=1543517194_ca72ed4c76b8ebad31188cdbe54a9f6a
- Gupta, Neha (2013) Effective Body Language In Organizations, Iup Journal Of Soft Skills. Mar 2013, Vol. 7 Issue 1, P35-44. 10p. 1 Diagram
- HARRIGAN J., (2008)- Proxemics, Kinesics, and Gaze. Oxford University Press, The New Handbook of Methods in Nonverbal Behavior Research, P190
- Janak Singh Negi (2009) "The Role of Teachers' non-verbal Communication in ELT Classroom https://www.nepjol.info/index.php/NELTA/article/download/.../2714
- Kong, Y. (2009). Study on the Application of Body Language in College English Teaching, English Language Teaching, 2 (2), pp. 152-154
- LEWIS H., (2012) Body Language: A Guide for Professionals. Sage Publication, Third edition, P173
- LEVINE R.; ASADA K.; PARK S., (2006) The Lying Chicken and The Gaze Avoidant Egg: Eye Contact, Deception, and Causal. Southern Communication Journal, Vol.71, No.4, P 404
- MARGARITA R.(2011)- How to Become Skilled in Nonverbal Communication, Toastmasters International ،P 10
- Martinez A.; DU S., (2012) A Model of the Perception of Facial Expressions of Emotion by Humans: Research Overview and Perspectives. Journal of Machine Learning Research, Vol.13, P1593
- Miller, Patrick (2005) Body Language in the Classroom, Techniques: Connecting Education & Careers. Nov/Dec2005, Vol. 80 Issue 8.
- Mohammed et.al(2014) THE ROLE OF NON-VERBAL COMMUNICATION IN TEACHING PRACTICE
- Pan, Qi, (2014)Nonverbal Teacher-student Communication in the Foreign Language Classroom
- Pease A.; Pease B., (2004) The Definitive Book Of Body Language. Pease International, Australia

- PIERCE M., (2012) Facial Expression Intelligence Scale (FEIS): Recognizing and Interpreting Facial Expressions and Implications for Consumer Behavior. Blacksburg University, Virginia, P12.
- Tai, Yuanyuan(2014) The Application of Body Language in English Teaching, Journal of Language Teaching and Research, Vol. 5, No. 5.
- Tayade, Narendra Sonu(2011)English Language Teaching in India and Body Language, E-proceedings of the International Online Language Conference (IOLC)., Vol. 2, p510-513. http://www.nea.org/tools/52227.htm
- Yu Aihong. (2002). Language Transfer and Foreign Language Teaching. Shandong Education and Reach Press.
- ZHOU H.; ZHANG T., 2008_ Body Language in Business Negotiation. International Journal of Business and Management, Vol.3, No.2, pp 90-96.
- Zhu, Li, An(2006). The Importance of Using Body Language in English Teaching, US-China Foreing Language. http://www.airitilibrary.com/Publication/alDetailedMesh?docid=15398080-200601-4-1-79-81-a